على سبيل البدل كان في حد نفسه عاريا عنهما الا بمعنى ان واحدا منهما
ليس عينه ولا جزءه اذ لا يكفي هذا المعنى في تصحيح تلك الصلاحية
كيف ولو كان واحد من الوجود والعدم لازما لذاته من حيث
هي هي لما كان قابلا للاخر صالحا لان يحصل له مع تحقق المعنى
المذكور حينئذ بل بمعنى ان ماهية الممكن في حد ذاتها وهي مرتبة
معروضها للوجود والعدم خالية عنهما غير موصوفة بواحد
منهما ولا استحالة في خلو مرتبة عقلية عن النقيضين بمعنى انه
ليس شيء منهما في تلك المرتبة انما الاستحالة في خلو زمان
خارج عنهما قوله اي لا في الثبوت الخارجي هذا مبني على تفسيره
الاثنينية بالثبوت الذهني ولا وجه لتخصيص الاثنينية بذلك بل الاثنينية
التحقق ذهنا وخارجا والواجب مشارك لثاني الموجودات
ذهنا وخارجا وليس الموجود الخارجي معنى الواجب ليصح تفسير
قول المص لا في معناه بل لان الضمير في معناه على الواجب لكان
الواجب ان يكون الشارح بعد قول المص في معناه لا في معناه اي في
حقيقته لان حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان مرجعها الى
نعت السلبية مخالفة للحوادث ليس كمثله شيء قوله لا حقيقته
الخ تقدم ما في اطلاق لفظ الحقيقة عليه تعلى قوله لذاته خرج به ما
يقبل القسمة من الكيف بواسطة انقسام محله منفصل هو ما لم
يكن بين اجزائه حد مشترك يكون بداية لبعضها ونهاية لآخر
والمتصل بخلافه قوله والجسم التعليمي اي المبحوث عنه من العلوم
التعليمية وهو الطويل العريض العميق وتمام الكلام عليه في حواشي
المختصر في بحث وصف المسند اليه وحواشي التهذيب في بيان النسبة
بين النوع الحقيقي والنوع الاضافي قوله ما لا يقبل القسمة خرج الكم
وخرج بقوله واللاقسمة النقطة والوحدة وقوله لذاته احترازا لما
ينقسم من الكيف بواسطة انقسام محله كما مر انفا وقوله ولا يتوقف
الخ خرج به الاعراض النسبية من الاضافة وما بعدها قوله بالقياس
الى نسبة اخرى اي معقولة بالقياس الى الاولى كما دل عليه كلامه
بعد قال السيد في حواشي التجريد الاضافة نسبة معقولة بالقياس
الى اخرى معقولة بالقياس الى الاولى فلا يلزم ان يكون نسبة الاب الى

الابن

الابن بالابوية ونسبة الابن اليه بكونه ولدا ولد زوجته اضافة واعلم
انه اختلف هل الاضافة من الموجودات الخارجية او من الامور الاعتبارية
وكذا كل مقولة اخذت النسبة في مفهومها والفرق بين الاضافة
وغيرها ان المعتبر في غير الاضافة نسبة احد الطرفين الى الاخر ككون
زيد في الدار فان مجرد نسبة الانسان الى الدار بجهة البينونة هي
الكون لا نسبة كل واحد من الطرفين كالابوة والبنوة فان الطرفين
في الاضافة كليهما نسبة وتسمى نسبة متكررة واستدل من
قال بوجود الاضافة في الخارج بان فوقية السما غير مفهوم السما
فتكون موجودة في الخارج واجيب بانه لا يلزم من
مغايرة الفوقية لمفهوم السما ولا من مغايرتها للعدم
الصرف ان يكون موجودة في الخارج بل يكفي في المغايرة الوجود
الذهني قو فمر الخ فمر مبتدا موصوف بفرازة الحكم خبره الطف
مصرة ويجوز ان يكون خبر المبتدا محذوف اي هو فمر والفريز الكثير
من غرز الشيء يغرز والحسن ضد القبح وفي التحقيق عبارة عن
كمال التناسب والتوافق بين الاجزا والطف صيغة تفضيل
من اللطافة مضاف الى مصر بتقدير مضاف اي اهل مصرة وتتابع
الاضافات لا تخل بالفصاحة مطلقا لوقوعه في التنزيل
والمقصود بافعل التفضيل هنا الزيادة المطلقة لا الزيادة على من
اضيف اليه لانه يشترط فيه ان يكون من جملة ما يضاف اليه
واضافة مصر الى الضمير العايد الى الموصوف يقتضي ان يكون خارجا عنه
ولا يكون من جملته قوله احد وعشرون نوعا هي راجعة للتسعة كما لا يخفى
قوله وهي صفة تقتضي الحس والحركة هذا تفسير للحياة في حق الحادث
والمراد بالحس الادراك بالحواس قال في المطول في بحث المجاز ونفخ الى
البدن والروح انتهى والحق ان الروح ليس بشرط للحياة بل للقادر
المختار ان يوجد الحياة في اي جسم كما وقع في الجذع الذي حن للنبي
صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يقال ان الله اوجد فيه الروح ايضا ثم
اتصف بالحياة وقوله ان يكون مبدا لقوتها بيان لمعنى اقتضائها لهما
وقوله لقوتهما اي لقوة هي هما فالاضافة بيانية قوله وهي صفة بما
يرجح الفاعل الخ هذا التعريف لا يبعد حقها وقال الشيخ ارادة الشيء كراهة

Copyright © King Saud University